دراخمات من نوع البقرة والعجل من الليريا الإغريقية من أبولونيا وديرهاشيوم (تساؤلات زمنية)

جويلا بيتريني

أنتجت بلدتا أبولونيا وديرهاشيوم سلسلة طويلة من الدراخمات الفضية المتشابهة، والتي تزن حوالي 3,3 جرام؛ وتحمل صورة لبقرة وعجل على وجه العملة، ورسمًا لكوكب ثنائي على ظهرها. وحسب التسلسل الزمني المبدئي القائم على أساس نظرية "النموذج المُرَكَّب" (الانطلاقات السنوية الجديدة في سلسلة متصلة)، سكت الدراخمات أثناء الحماية الرومانية على هاتين البلدتين؛ وانتهى هذا الإنتاج مع الحرب الأهلية الثانية في عامي 48/49 قبل الميلاد. بدأت بلدة ديرهاشيوم سك العملة عام 208 قبل الميلاد، أو قبل ذلك بقليل؛ في حين أنه في الغالب قد تم سك جميع الدراخمات الأبولونية بعد الحرب الليرية الثالثة (168 قبل الميلاد). وجدت معظم العملات الأخيرة في مجموعات متعددة في منطقة شمال شرق البلقان. وقد تم تصديرها إلى هذه المنطقة لتحلَّ محل الديناري، وهي العملة الجمهورية للدولة الرومانية، والتي لم تكن تُنتج بأعداد كافية بين عامي 70 و50 قبل الميلاد.